بردا في قتاده فلما سنرجع الناس وقالوا قتل ابو قتادة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بابي قتادة ولكنه قتيل
لابي قتادة وضع عليه برده لتعرفوا انه صاحبه وفي المواهب
اللدنية وقتل ابو قتادة مسعدة فاعطاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسه وسلاحه وقتل عكاشة ابن محصن اثار بن عمرو
وقتل من المسلمين محرز بن نضلة قتله مسعدة وادرك عكاشة
ابن محصن اوبارا وابنه عمرو بن اوبار وهما على بعير واحد فا
نتظمهما بالرمح فقتلهما جميعا واستنقذوا بعض اللقاح وفي
المواهب اللدنية استنقذوا عشرة لقاح وافلتت القوم بما
بقي وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل بالجبل من
ذي قرد وتلاحق الناس والخيول عشاء وذكر ابن سعد
ان الشيخ عمرو بن عوف جاء بالامداد فلم تزل الخيل تاتي والرجال
على اقدامهم وعلى الابل حتى انتهوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذي قرد فاقام عليه يوما وليلة وقال له سلمة بن
الاكوع يا رسول الله لو سرحتني في مائة رجل لاستنقذت بقية
السرح واخذت باعناق القوم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم انهم الان ليقرون في غطفان وفي المواهب
اللدنية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الاكوع
اذا ملكت فاسجح بهمزة قطع ثم سين مهملة ثم جيم مكسورة ثم
حاء مهملة اي فارفق واحسن من السجاحة وهي السهولة ثم قال
انهم ليقرون في غطفان فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في
كل مائة جزورا وفي المواهب اللدنية وصلى صلى الله
عليه وسلم صلاة الخوف بذي قرد ثم رجع قافلا الى المدينة وقد
غاب عنها خمس ليال وافلتت امراة الغفاري على ناقة من
ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدمت عليه فاخبرته

الخبر

الخبر فلما فرغت قالت يا رسول الله اني نذرت ان انحرها ان نجاني الله
عليها فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بئسما جزيتيها ان حملك
الله عليها ونجاك بها ثم تنحرينها انه لا نذر في معصية الله ولا فيما
لا تملكين انما هي ناقة من ابلي ارجعي الى اهلك على بركة الله تعالى وذكر
حديث ابن اسحاق عن غزوة ذي قرد في شرح مسلم بن الحجاج في صحيحه
باسناده الى سلمة بن الاكوع مطولا ومختصرا وكلام بعضهم عن ابن
اسحاق في مواضع منها ان غزوة ذي قرد بعد انصرافه النبي صلى الله
عليه وسلم من الحديبية وجعلها ابن اسحاق قبلها وكذا فعل ابن
عقبة قال القرطبي لا يختلف اهل السير ان غزوة ذي قرد كانت قبل
الحديبية وما في الصحيح [illegible] اهل السير كما مر ويمكن
الجمع بتكرر الواقعة [illegible] الى الخروج الى ذي
قرد وتكرر الاولى خرج اليها زيد بن حارثة قبل احد وفي الثانية خرج
اليها النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع الاخر سنة خمس والثالثة هي
المختلف فيها ومنها ان السلام كانت ترعى بذي قرد وكذا في البخاري
وقال ابن اسحاق بالغابة ولا منافاة [illegible] وبين الجمع
بانها كانت ترعى بين ذي قرد والغابة ومنها والامر ورد
في الصحيح [illegible] رباح عبد النبي صلى
الله عليه وسلم قبل ان يؤذن بلال بالاولى [illegible] صلاة الصبح الى الغابة وانا
[illegible] طلحة [illegible] عبد الرحمن بن عيينة بن حصين
الفزاري قبل طلوع [illegible] على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ترعى
بذي قرد وقتل الراعي واستاق اللقاح فقلت يا رباح اركب [illegible]
الزبير وبلغه الى ابي طلحة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن
سلمة خرجت قبل ان يؤذن بالاولى فلقيني عبد الرحمن بن عوف فقال
[illegible] اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها
قال غطفان وفزارة وفي رواية لمسلم ما يقتضي ان سلمة كان مع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)